

عنوان المشروع

أسم الطالب

بندر إبراهيم عابدالثقفي

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2026/07/28

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج الميدانية للدراسة وتحليلها إحصائيًا في ضوء أهداف البحث وفرضياته، وذلك من خلال توصيف عينة الدراسة، وبيان اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة، ثم عرض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، وربط النتائج بالدراسات السابقة. ويهدف هذا الفصل إلى بيان أثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة.

4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من 100 مفردة من العاملين والإداريين في المؤسسات محل الدراسة. وفيما يلي وصف الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة:

4.2.1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	62	62.0%
أنثى	38	38.0%
الإجمالي	100	100%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور بلغت 62% مقابل 38% للإناث، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة الذكور في عينة الدراسة مقارنة بالإناث.

4.2.2 توزيع أفراد العينة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	21	21%
من 30 إلى أقل من 40 سنة	34	34%
من 40 إلى أقل من 50 سنة	27	27%
50 سنة فأكثر	18	18%
الإجمالي	100	100%

تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً في العينة كانت الفئة من 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة 34%، تليها الفئة من 40 إلى أقل من 50 سنة بنسبة 27%، وهو ما يدل على أن غالبية أفراد العينة من الفئات العمرية النشطة مهنيًا.

4.2.3 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	14	14%
بكالوريوس	56	56%
ماجستير	22	22%
دكتوراه	8	8%
الإجمالي	100	100%

تبين أن غالبية أفراد العينة من حملة البكالوريوس بنسبة 56%، يليهم حملة الماجستير بنسبة 22%، وهو ما يعكس وجود مستوى تعليمي مناسب لدى أفراد العينة يسمح بتقديم استجابات واعية على فقرات الاستبانة.

4.2.4 توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	19	19%
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	31	31%
من 10 إلى أقل من 15 سنة	28	28%
15 سنة فأكثر	22	22%
الإجمالي	100	100%

توضح النتائج أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي فئة من 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 31%، مما يشير إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تمتلك خبرة عملية جيدة في بيئة العمل.

4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

4.3.1 الصدق الظاهري وصدق المحتوى

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة وإدارة المخاطر ومناهج البحث العلمي، وذلك بهدف التأكد من سلامة صياغة الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة. وقد تم الأخذ بالملاحظات المتعلقة بإعادة صياغة بعض الفقرات وتعديل بعض العبارات بما يعزز وضوحها وارتباطها بالمتغيرات محل الدراسة، وهو ما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

4.3.2 الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين الفقرات والأبعاد التي تقيسها.

4.3.3 اختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا

تم حساب معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
تحديد المخاطر	5	0.84
تقييم المخاطر	5	0.86
مراقبة المخاطر	5	0.85
استمرارية العمليات التشغيلية	5	0.87
الجاهزية للأزمات والطوارئ	5	0.89
سرعة التعافي واستئناف الأعمال	5	0.86
الاستجابة للمخاطر	5	0.88
الثبات الكلي للاستبانة	35	0.91

تظهر النتائج أن جميع قيم معامل كرونباخ ألفا تجاوزت 0.70، وهي قيمة مقبولة إحصائيًا، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

اعتمدت الدراسة على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة، وذلك وفق مقياس ليكرت الخماسي.

4.4.1 الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات محل الدراسة؟

لقياس مستوى تطبيق إدارة المخاطر، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد إدارة المخاطر كما هو موضح في الجدول الآتي:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
تحديد المخاطر	4.08	0.61	مرتفعة
تقييم المخاطر	4.02	0.64	مرتفعة
الاستجابة للمخاطر	3.95	0.67	مرتفعة
مراقبة المخاطر	3.98	0.63	مرتفعة
إدارة المخاطر ككل	4.01	0.59	مرتفعة

تضح من النتائج أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات محل الدراسة جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي كلي بلغ 4.01، وجاء بعد تحديد المخاطر في المرتبة الأولى بمتوسط 4.08، يليه تقييم المخاطر بمتوسط 4.02، ثم مراقبة المخاطر بمتوسط 3.98، وأخيرًا الاستجابة للمخاطر بمتوسط 3.95. وتشير هذه النتائج إلى اهتمام المؤسسات محل الدراسة بممارسات إدارة المخاطر بشكل عام.

4.4.2 الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى استمرارية الأعمال في المؤسسات محل الدراسة؟

لقياس مستوى استمرارية الأعمال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استمرارية الأعمال كما يأتي:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
استمرارية العمليات التشغيلية	4.06	0.60	مرتفعة
الجاهزية للأزمات والطوارئ	3.91	0.66	مرتفعة
سرعة التعافي واستئناف الأعمال	3.88	0.68	مرتفعة
استمرارية الأعمال ككل	3.95	0.58	مرتفعة

تشير النتائج إلى أن مستوى استمرارية الأعمال في المؤسسات محل الدراسة جاء مرتفعًا بمتوسط كلي بلغ 3.95، وجاء بعد استمرارية العمليات التشغيلية في المرتبة الأولى بمتوسط 4.06، يليه الجاهزية للأزمات والطوارئ بمتوسط 3.91، ثم سرعة التعافي واستئناف الأعمال بمتوسط 3.88.

4.4.3 الإجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد أثر لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام تحليل الانحدار، وسيتم عرض النتائج بالتفصيل في القسم الخاص باختبار الفرضيات.

4.5 اختبار الفرضيات

4.5.1 اختبار الفرضية الرئيسية

نص الفرضية الرئيسية الصفرية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال عند مستوى الدلالة. ($\alpha \leq 0.05$)

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة على استمرارية الأعمال، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

المتغير	قيمة Beta	قيمة T	مستوى الدلالة Sig.
تحديد المخاطر	0.28	3.41	0.001
تقييم المخاطر	0.24	2.98	0.004
الاستجابة للمخاطر	0.21	2.57	0.012
مراقبة المخاطر	0.26	3.16	0.002

كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $R = 0.79$ ، وبلغ معامل التحديد $R^2 = 0.62$ ، أي أن أبعاد إدارة المخاطر تفسر 62% من التباين في استمرارية الأعمال، وهي نسبة تفسيرية مرتفعة نسبيًا. كما بلغت قيمة $F = 38.44$ عند مستوى دلالة 0.000.

وبناءً على هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية الرئيسية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال.

4.5.2 اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على استمرارية الأعمال.

أظهرت النتائج أن قيمة $Beta = 0.28$ ، وقيمة $T = 3.41$ ، ومستوى الدلالة 0.001 وهو أقل من 0.05، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود أثر دال إحصائيًا لتحديد المخاطر على استمرارية الأعمال.

الفرضية الفرعية الثانية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على استمرارية الأعمال.

أظهرت النتائج أن قيمة $Beta = 0.24$ ، وقيمة $T = 2.98$ ، ومستوى الدلالة 0.004، وهو أقل من 0.05، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

الفرضية الفرعية الثالثة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستجابة للمخاطر على استمرارية الأعمال.

أظهرت النتائج أن قيمة $Beta = 0.21$ ، وقيمة $T = 2.57$ ، ومستوى الدلالة 0.012، وهو أقل من 0.05، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الفرعية الرابعة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على استمرارية الأعمال.

أظهرت النتائج أن قيمة $Beta = 0.26$ ، وقيمة $T = 3.16$ ، ومستوى الدلالة 0.002، وهو أقل من 0.05، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

4.6 مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات محل الدراسة جاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج أن مستوى استمرارية الأعمال جاء مرتفعاً أيضاً. وتدل هذه النتيجة على وجود اهتمام متزايد لدى المؤسسات بممارسات إدارة المخاطر وبناء خطط تساعد على الحفاظ على استمرارية العمليات التشغيلية في ظل الظروف الطارئة.

كما بينت نتائج اختبار الفرضيات وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، حيث تبين أن جميع أبعاد إدارة المخاطر المتمثلة في تحديد المخاطر، وتقييمها، والاستجابة لها، ومراقبتها تؤثر بشكل معنوي في استمرارية الأعمال. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المؤسسات التي تمتلك أنظمة واضحة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على توقع التهديدات المحتملة، والاستعداد لها، ووضع خطط بديلة للتعامل معها، مما ينعكس إيجاباً على قدرتها في الحفاظ على عملياتها الأساسية أثناء الأزمات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن إدارة المخاطر تسهم في تعزيز المرونة التنظيمية وتحسين الجاهزية المؤسسية لمواجهة الأزمات وتقليل الخسائر المرتبطة بها. كما تتفق مع الدراسات التي أوضحت أن استمرارية الأعمال لا تتحقق بصورة فعالة إلا بوجود نظام واضح لإدارة المخاطر يتضمن عمليات التحديد، والتقييم، والمتابعة، والاستجابة.

ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج أن بعد تحديد المخاطر جاء في المرتبة الأولى من حيث التأثير النسبي على استمرارية الأعمال، ويمكن تفسير ذلك بأن التعرف المبكر على المخاطر المحتملة يمثل الخطوة الأولى والأساسية في أي نظام فعال لإدارة المخاطر، إذ يساعد الإدارة على اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة قبل تفاقم المشكلة. كما جاء بعد مراقبة المخاطر في مرتبة متقدمة، وهو ما يعكس أهمية المتابعة المستمرة وتحديث الإجراءات والخطط بما يتلاءم مع المتغيرات المحيطة بالمؤسسة.

أما بعد الاستجابة للمخاطر فقد جاء بدرجة تأثير أقل نسبياً من بقية الأبعاد، إلا أنه ظل دالاً إحصائياً، وهو ما يشير إلى أن بعض المؤسسات قد تمتلك وعياً جيداً بالمخاطر وتقييمها، لكنها لا تزال بحاجة إلى تعزيز آليات التنفيذ العملي لخطط الاستجابة ورفع كفاءة فرق الطوارئ والتعافي.

بشكل عام، تؤكد النتائج أن العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال علاقة مباشرة وإيجابية، وأن تعزيز ممارسات إدارة المخاطر يسهم في رفع قدرة المؤسسات على الصمود والاستمرار والتكيف مع التغيرات والأزمات.

4.7 الخاتمة

عرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية بصورة منهجية، من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد بدأ الفصل بتوصيف عينة الدراسة وإبراز خصائصها الديموغرافية، ثم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، بما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في قياس متغيرات البحث وتحقيق أهدافه.

كما تناول الفصل الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، والتي أظهرت مستوى تطبيق إدارة المخاطر ومستوى استمرارية الأعمال في المؤسسات محل الدراسة، ثم انتقل إلى اختبار فرضيات الدراسة باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، حيث أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، وهو ما يعكس أهمية تبني المؤسسات لممارسات فعالة في تحديد المخاطر وتقييمها والاستجابة لها ومراقبتها من أجل تعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات وضمان استمرار عملياتها التشغيلية.

وأوضحت النتائج كذلك أن تطبيق إدارة المخاطر يسهم في رفع مستوى الجاهزية المؤسسية، وتحسين سرعة التعافي من الأزمات، وتقليل احتمالات توقف الأعمال، الأمر الذي يعزز من مرونة المؤسسة وقدرتها على تحقيق أهدافها في ظل بيئة أعمال تتسم بالتغير وعدم اليقين. كما بينت المقارنة مع الدراسات السابقة وجود توافق كبير بين نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه العديد من الدراسات العربية والأجنبية، مما يعزز من مصداقية النتائج ويؤكد أهمية إدارة المخاطر باعتبارها أحد الركائز الأساسية لاستمرارية الأعمال.

وبناءً على ما سبق، فإن النتائج التي تم التوصل إليها تشكل أساساً علمياً يمكن الاعتماد عليه في استخلاص الاستنتاجات النهائية وصياغة التوصيات العملية التي تسهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين استمرارية الأعمال داخل المؤسسات. وعليه، ينتقل البحث في الفصل الخامس إلى عرض حدود الدراسة، وأهم الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات التي يمكن أن تفيد الباحثين وصناع القرار في هذا المجال.

5 المراجع

- أبو النصر، مدحت محمد. (2022). إدارة المخاطر والأزمات. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- البكري، ثامر ياسر. (2021). إدارة المخاطر في منظمات الأعمال. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الجغبير، محمد أحمد. (2020). أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية. المجلة العربية للإدارة، 40(3)، 182-155.
- الحراحشة، محمد فالح. (2021). إدارة الأزمات واستمرارية الأعمال في المؤسسات المعاصرة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخالدي، عبد الله محمد. (2023). أثر إدارة المخاطر في دعم استمرارية الأعمال في المؤسسات الخدمية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 29(4)، 238-211.
- الدوسري، خالد بن عبد العزيز. (2022). إدارة المخاطر وأثرها في رفع جاهزية المؤسسات لمواجهة الأزمات. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية، 34(2)، 105-77.
- الزعبي، محمد أحمد. (2023). أثر إدارة المخاطر في تعزيز استمرارية الأعمال. المجلة العربية للإدارة، 43(2)، 138-115.
- السلمي، علي. (2021). إدارة المخاطر في المؤسسات المعاصرة. الرياض: دار المريخ للنشر.
- الشمري، نواف عبد الله. (2021). دور التخطيط للطوارئ في تحقيق استمرارية الأعمال في القطاع الحكومي السعودي. مجلة الإدارة العامة، 61(1)، 121-89.
- العلاق، بشير. (2020). الإدارة الاستراتيجية وإدارة المخاطر. عمان: دار اليازوري العلمية.
- الكبيسي، عامر خضير. (2021). استمرارية الأعمال وإدارة الأزمات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، سامي محمود. (2020). أثر تطبيق إدارة المخاطر على الأداء التشغيلي في المؤسسات الإنتاجية. مجلة دراسات إدارية، 12(2)، 73-45.
- يوسف، أحمد إبراهيم. (2022). إدارة المخاطر المؤسسية واستراتيجيات الحد من الأزمات. القاهرة: دار الفكر الجامعي.